

ففرؤا إلى الله _ختام رائع لسورة الذاريات وبداية مبهرة لسورة الطور وفوائد خطيرة_)مدرسة الذاريات(3)

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد. ومن لقاءات - 00:00:00

جزء الزاريات مدرسة الزاريات زي ما سمينها حاول ان احنا كل مرة ننجز صفحة كاملة من جزء الزاريات بغض النزر الصفحة دي في نفس الصورة او حتى زي ما النهاردة ازن هناخد - 00:00:23

اخر سورة الزاريات مع بداية كرة الطور لان دي الصفحة الثالثة اللي معنا المهم ان احنا هدفنا هدفين الهدف ان احنا نفهم كويس الصفحة ديت نستمتع بتفسيرها نبسط لكم الخلاف اللي موجود في كتب التفسير تقدر بعد - 00:00:37
نخلص الدرس دوت ان انت تروح تقرا في التفسير لوحده وتفهم والكلام دوت زائد ان انت هيكون سهل عليك جدا ان انت بعد كده بعد ما تسيبني لو قعدت ربع ساعة بالزبط على الصفحة ديت هتخلصها حفز - 00:00:53

يبقى تقريبا الدرس لو خمسين دقيقة ولا حاجة وانت قعدت ربع ساعة الموضوع ساعة تقريبا آ ساعة هتكون سمعت تفسير الصفحة وفي حفزه وفهمته كويس جدا وحفزه لك. زائد ان انت هتكون حفزتها. تخيل لو مشينا القرآن كله على كده ممكن نوصل ايه؟ يا رب يسر لنا الحال - 00:01:08

ويكرمنا بتفسير القرآن كله احنا منهجنا زي ما اتفقنا ان احنا نقرأ اللي علينا. ليه بقرأه علشان يبقى معك القراءة موجودة مع الدرس بدل ما تيجي تحفزه تروح رايح برة تسمع شيخ بتاع لا انا هقرأ لها ان شاء الله قراءة صحيحة. وانا بتعمد اقرأ - 00:01:28
آ الناس اللي فاهمة في التجويد. هقرأ لكم بمد المنفصل. بمد المنفصل عشان غالبا اغلب اللي بيحفزوا بيحفزوا بمد المنفصل. وآ فباقرأ لكم بعد المفاصل بحيس حتى يكون الحفظ ايه؟ ميسر ويبقى عندك مرجع انت بتقرا صح ولا غلط من خلال قراءتي وبعد كده ادي لك التفسير - 00:01:47

يلا بنا هنبدا النهاردة من حيس انتهينا في المرة الماضية وقفنا عند قوله عند قول الله سبحانه وتعالى اه اه والسماء بنيها بايد وان وانا لموسعون. يلا بنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:07

والسماء بنيها بايدي وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون خلقنا زوجين لعلكم تذكرون سافروا الى الله ولا تجعلوا مع الله اله اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 00:02:31

الا قالوا ساحر او مجنون فتواصوا بي بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منكم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:03:32

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون يا ويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب - 00:04:19

والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ما له دافع نكتفي بالقراءة هنا لان هو دوت اعتقد الجزء اه ما كملناش الصفحة لكن هو ده الجزء اللي احنا نتناوله النهاردة. آ - 00:05:02

وهنكمل من اول قول يوم تمول السماء مورا آ من المرة القادمة بازن الله تعالى طيب خلينا نبدا بقى بتفسير قول الله تعالى احنا

وقفنا ان ربنا في سورة الذاريات بدأ يبين - 00:05:43

احوال الامم الكافرة. آآ سواء آآ قوم آآ ما حصل من قوم لوط قوم فرعون آآ قوم آآ عاد آآ سمود والكلام دوت تمام كامسلة على ناس والله كفرت وكزبت ودي كانت نتيجتهم فالكلام ده المفروض - 00:05:58

ان هو يكون عبرة لقريش لان هم يعرفون قصة ثمود وقصة آآ قوم آآ هود ويمرون على قرى لوط والكلام دوت فبالنسبة لهم مفروض ده عبرة قوية جدا فانتهدت العبرة ديت بقوله تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. بعد كده بدأ الكلام قال تعالى والسماء بنيناها بايد - 00:06:19

وانا لموسعون والارض فرشناها نعمة الماهدون. هنا راجع الكلام تاني لبيان القدرة الالهية القدرة الالهية اللي هي اصلا هتكون دليلنا على البعث فاذا ثبت لله القدرة والعلم فبالتالي ما المانع ان ايه؟ ان ان يبقى في ايه؟ ان يبقى في بعس ان يبقى في بعس. قال اه سبحانه وتعالى - 00:06:43

والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. والسماء بنيناها. السماء بناء. السماء بناء قوي. واذا بنى الله السماء وانتم تقرون ذلك ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله صحيح طيب انت تقرر ان الله خلق السماوات والارض؟ طب تنكر البعث ليه؟ انتم اشد خلقا ام السماء؟ اوليس الذي خلق - 00:07:16

السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. صح؟ يبقى اذا سبت عندك ان الله بنى السماء يبقى من باب اولي يثبت عندك الايه؟ البعث لانه ايسر على الله سبحانه وتعالى. فالله تعالى يقول والسماء بنيناها - 00:07:43

بايد وانا لموسعون. ما معنى بايد بايد؟ هنا كلمة بايد تعني بقوة. بقوة لان كلمة ايد لغة العرب تعني القوة وديت مش جمع يد من هنا الايات دي بيقلوا مش من ايات الصفات - 00:08:00

يعني ايه مش من ايات الصفات يعني اه مش من ايات الصفات اه يعني هنا ما اتزكرتش صفة اليد هنا لان بيأيد مش مش هنا بايد دين مش جمع يد. ركزوا معي - 00:08:21

الايدي مش جمع يد. لان جمع يد ايدي او ايادي لكن مش قايد ايدي في لغة العرب معناها القوة وداوود ذا الايد داودا ذا الايه ذا الايد يعني صاحب القوة - 00:08:37

وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد يعني بقوة وده لا ينفي ان ربنا له يد بس بنقول ان ثبوت اليد مش بالاية ديت سبوت اليد بايات اخرى لقوله تعالى بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين - 00:08:54

فلا شك ان اهل السنة يثبتون لله تعالى يد يسبتون لله تعالى يد بل يدان لان هو قال كده بل يدها مبسوطتان ايضا طبعا وده دليل دليل قطعي يعني متفق عليه من اهل السنة وانما اهل البدع - 00:09:16

بيؤولوا اليد للقدرة بيحاولوا ان هم ينفوا صفة اليد ديت ويقولوها يقولوا اليد تعني القدرة. واهل السنة بيقلوا لهم الكلام ده كلام كلام ما علوش دليل لا من فهم السلف ولا حتى دل عليه الدليل. لان لو قلنا ان اليد بمعنى القدرة طب ما معنى بل - 00:09:32

بل يدها قدرته ما لهاش معنى. صح طيب لو هو اليد بمعنى القدرة يبقى ايه ميزة سيدنا ادم ايه ميزة سيدنا ادم لما ربنا يقول لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:09:49

بيدي طب لو هو اليد بمعنى القدرة؟ طب ما ربنا خلق كل حاجة بقدرته. صح يبقى ايه بقى اليد دي؟ يبقى ايه معنى ان ربنا يقول انا اكرمت المخلوق ده وخلقته بيدي. طب ما ربنا خلق كل حاجة بقدرته - 00:10:05

يبقى اليد يد حقيقية. لكن اهل السنة يقولوا ايه؟ ليس كمثله شيء. ومشكلة اهل البدع ان يقولوا احنا لو اسبتنا يد يبقى احنا شبهنا ربنا بخلقه. واهل السنة بيقلوا انت - 00:10:19

انت ايه اللي جابك هنا؟ يعني احنا بنسبة الصفة وبنقول معها ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. له يد تليق بجلاله. له يد تليق بجماله بكمالي زي ما احنا بنقول ان ربنا له حياة وله سمع وله بصر. ايه المانع ان احنا نقول له يد وله وجه. كما اخبر عن نفسه سبحانه وتعالى صح - 00:10:29

وهل ربنا هيقول لنا حاجة ويريد ان هو الغاز كل حاجة لغز. طب ما يدي عن يده خلاص المهم لكن اللي عايز اقله ان قوله تعالى

والسما ببناءها بايد هنا بايد دي مش جمع يد. واخذ بالك. انما بايد يعني بقوة وانما جمع يد ايدي او ايادي - [00:10:49](#)

لكن دي مسألة مسألة اليد بتتناقش في ايات اخرى يعني. باي دين تمام؟ يعني بقوة وانا لموسعون وانا ايه لموسعون. طيب ما معنى

وانا موسعون وانا لموسعون وان لموسعون تحتل معانيين موسع من الاتساع - [00:11:08](#)

تاني موسع من الوسع يعني القدرة. اكتبوها ديت هنا لاموسعون تحتل معانيه اما موسع من الاتساع او موسع من الوسع يعني الطاقة

والقوة والقدرة ولو قلنا على المعنى الاول وان لموسعون معناها ان الله يقول لقد خلقت السماء ووسعت ارجاءها - [00:11:27](#)

وانا لموسعون يعني جعلناها واسعة الارجاء وهذا يدل على عظم خلق السماء. انتم اشد خلقا ام السماء؟ سماء واسعة ورفعها بغير

عمد. ورفعها بغير عمد ترونها. فيها النجوم والكواكب والعجائب سبع سماوات بقى - [00:11:50](#)

وانا لموسعون يعني خلقناها حين خلقناها واسعة الارجاء عزيمة الخلقة شديدة الخلقة ونحو ذلك. يبقى ده لو فسرنا موسع من

الاتساع ولو فسرنا موسى من الوسع زي من قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا ايه؟ وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ايه؟ وسعها. فموت -

[00:12:09](#)

اوسع ممكن تعني مقتدر يعني. وانا لموسعون يعني وانا لمقتدرون على ذلك هو ما فيش تعارض لان لان الله مقتدر ومن مظاهر قدرته

انه خلق هذه السماء الواسعة. يبقى هنا اختلاف - [00:12:32](#)

في تفسير موسع هو من اختلاف تضاد ولا تنوع اختلاف تنوع واختلافهم في موسى دي عائدة على الاتساع ولا عائدة

على الوسع والقدرة؟ سهلة كده؟ وما فيش تعارض لان المعنيين بيكملوا بعض - [00:12:48](#)

ثم قال تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون والارض فرشناها يعني جعلناها فراشا للناس. يسيروا عليه. تنصلح حياتهم به.

تمام؟ فنعم الماهدون مهدناها الحياة. رغم ان الارض ديت يعني لولا ان الله مهدها الحياة لا تصلح - [00:13:03](#)

لا تصلح تمام؟ كان ممكن ربنا يجعلها تميت بالناس. تخيل الارض دي مسلا مش سابتة كده بالجمال. تخيل الارض دي عاملة زي السفنج

مسلا يعني الارض دي كلها زي السفنج كده ما نقدرش نعيش عليها ولا تبني عليها عمارة ولا تبني بيت ولا ولا تقدر تعرف تعيش عليها.

تخيل الارض كلها طرية. تخيل الارض مسلا مش - [00:13:23](#)

مش سابتة بتهتئ على طول بتميت بتضطرب. كل ما تبني ببيان يتهد. كل ما تبني ببيان يتهد. كل ما كل ما نمشي يعني الحياة لا لا

يمكن انسان نعيش قربنا جعلها ايه؟ مهاد. جعل فيها الجبال رواسي. جعلها ممهدة. جعلها آآ مهينة للحياة. فدي من نعم ربنا. وربنا نوع

- [00:13:43](#)

الجبال صعب جدا الحياة عليها. وجعلها دي رواسي وجعل الارض مهادا والجبال اوتادا. رغم ان احنا في نفس الارض الجبال اوتاد.

وصعب جدا الحقيقة عليها. والارض مهاد. في نفس الوقت ممهدة لحياة الناس - [00:14:04](#)

فده من من ايه؟ من تنوع التدبير ومن عجب القدرة. وده يدل ان ربنا يفعل ما يشاء كيفما يشاء. يجعل السماء بناء بناء بلا عمل

يجعل الارض فيها فيها جبال غير ممهدة وفيها ارض ممهدة والجبال هي اللي بتثبت الارض. وفرش الارض دي بحيس ان هي تستقيم

لحياة الناس تنوع هائل في - [00:14:20](#)

كده ما حدش يقول طب يرجع ازاى؟ اذا كان هذا التنوع الرهيب في القدرة ايسر عليه جدا ان هو ايه؟ ان هو يعيد الخلائق. تمام؟

وطبعا بعض الايه الناس بيحب يستسير في في المسألة ديت ان الارض مش كروية. يقول لك ربنا قال ان وصف الارض ان هي مهاد.

ووصفها ان هي فراش. وقال ان هو ايه؟ آآ - [00:14:40](#)

الارض كيف كيف بسطها؟ سطحها. فيقول لك كل ده يدل على ان هي مسطحة. يعني غير كروية والكلام ده كلام ايه؟ كلام سخيف

يعني كلام سخيف مناقض للايه؟ للعلم ومناقض للعقل ومناقض لكل حاجة. تمام؟ آآ لما ربنا بيتكلم على الارض ان هي بساطا ان هي -

[00:15:01](#)

مهادا واذا الارض مدت ده الكلام من حيث كيف يراها النازر وليس من حيث هي في الحقيقة ربنا بيوصفها ان هي مدة يا فراشا ان

هي مهادا حسب ما يرى الناس. انا لو دلوقتي واقف على الكرة الارضية ايه اللي انا شايفه - [00:15:21](#)
هل انا شايفها كروية لا انا شايفة حاجة مسطحة شايفها حاجة ممهدة شايفها حاجة ممتدة ربنا لما بيوصفها للناس اللي بين نزل فيهم
القرآن بيوصف اللي هو شايفه اللي هو شايفه هو شايفها بصاد شايفها مئات شايفها ممتدة - [00:15:44](#)
لا يعني ذلك ان هي مش كروية تمام زي ما ربنا قال عن آآ ذي القرنين قال حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها ايه وجدها تغرب في
عين حميئة - [00:16:03](#)

وجد الشمس بتغرب فين بعين حمى وجدة بتغرب في ماء المحيط تمام طب هي الشمس بتغرب في الماية هل المية هل الشمس
بتغرب في الماية الشمس ما بتهربش من الميه - [00:16:19](#)
تمام؟ خالص. لكن بتهرب في الميه بالنسبة لايه؟ بالنسبة لعينك. لما واحد بيقف على البحر كده بتشوف الشمس كأنها يعني نزلت في
الماء. فاحيانا القرآن بيوصف شيه على حسب ما يراه النازر وليس على حسب - [00:16:36](#)
الحالة التي هو عليها وده من من قدرة الله تعالى وطبيعي يعني حتى في اي في الهندسة نفسها الجسم الضخم جدا حتى لو كان
كروي ففي المساحة الضيقة ببيان مستقيم. يعني من كتر اتساع الكرة ديت لو انت واقف عليه تزن مستقيم لكن هو مع الاتساع
الضخم هو في الاخر كرة يعني - [00:16:50](#)
فالمهم يعني دي مسألة فرعية. في قوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون ثم قال تعالى ومن كل شيه خلقنا زوجين ما معنى
زوجين وما معنى زوج؟ كلمة زوج في اللغة تعني صنف - [00:17:13](#)
لغة زوج يعني صنف. صنف صنف تمام كما قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. هنا ازواجهم مش مش مراته يعني. والا
فممكن يكون هو زالم ومراته كويسة. صح هل الواحد كل اي واحد زالم هتجيب معه مراته؟ لا - [00:17:29](#)
وازواجهم يعني واصنافهم. يعني وامثالهم فكلمة زوج تعني صنف يبقى الزوجين تعنيه صنفين. صنفين. وهنا المقصود من كل شيه
خلقنا صنفين يعني صنفين متقابلين متضادين وخلق سبحانه وتعالى كل شيه وضده - [00:17:50](#)
قلق الايه الابيض والاسود الطويل القصير. الموجب السالب البروتون والالكترون الارض السماء الحر البارد الشتاء الصيف الليل النهار لن
تجد شيه الا له زوج ذكر الانثى طبعا يعني. ده اساس الزوجين يعني - [00:18:09](#)
تمام؟ فكل شيه له زوجين. قال تعالى لعلكم تذكرون. لعلكم تذكرون ايه بقى؟ لعلكم تذكرون. اول حاجة قدرة الله الباهرة ان يخلق
الشيه وضده. يعني ده اول شيه في التذكر - [00:18:32](#)
تذكر ان يخلق الشيه وضده وهذا من كمال القدرة. ان انت تخلق الشيه وضده في نفس الوقت عكسه تماما تخلق هذا وتخلق هذا. فده
يدل على القدرة الباهرة الرهيبة فده يجعل العباد يقرون - [00:18:46](#)
ضمنا ان الذي يقدر على ان يخلق كل شيه. خلق كل شيه بل مش خلق كل شيه بس. خلق كل شيه وضد كل شيه تمام؟ فهذه القدرة
المنوعة تذكر الانسان بقدرته على البعث - [00:19:03](#)
ولعلكم تذكرون ايضا وحدانية الله تعالى وانه ليس له مثيل وليس له شبيه وليس له منافس وليس له مضاد وليس له ند وليس له لا
نظير ولا مماثل ولا منافس ولا - [00:19:17](#)
مضاد ولا شيه الا هو سبحانه وتعالى. عشان كده كلمة احد لا يوصف بها الا الله علاه ده واحد بس ما قولش احد لان الاحد الذي ليس
له مثيل. قل هو الله ايه احد ليس له مثيل - [00:19:31](#)
لعلكم تذكرون. فلما يقر الانسان بكده انه الله هو الذي له القدرة الباهرة. الله هو الملك. الله هو الذي خلق. الله هو الذي يقدر. الله هو
الذي سابعث ويحاسب. يبقى ليس لك الا ايه؟ ففروا الى الله - [00:19:46](#)
ففروا الى الله يعني عد الى الله والجا الى الله وليس لك الا هو. النبي عليه الصلاة والسلام لقي رجلا زمان من المشركين. وقال يا فلان
كم الها تعبد قال سبعة - [00:20:02](#)
سنة في الارض وواحد في السماء قال من الذي تعده لرغبتك ورهبتك يعني مين اللي بيخلقك؟ مين اللي رزقك؟ مين اللي بيعمل لك

كل حاجة؟ قال الذي في السماء قال فاعبد الذي في السماء. يعني انت عمرك عجيب جدا. ما تعبد الذي في السماء - 00:20:18
ففروا الى الله. انت هتروح بتروح لمين؟ مين هينفعك الا هو وادي الكلمة كلمة عميقة اوي ففروا ايه؟ الى الله تعالى هو الذي يفر منه اليه. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا ايه - 00:20:34

اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت نستعيز بالله من الله تمام؟ مين هيجيرك من الله الا هو؟ هو بتروح لرضاه عشان تفر من سخطه. تروح لعافيته عشان تفر من عقوبته. سبحان الله - 00:20:48
ففروا الى الله. الانسان لما يبعد عن ربنا الحل ان هو لما يرجع هتروح فين؟ ففروا الفرار ده انت بتفر منه شيء الله تعالى هو الوحيد الذي اذا اردت ان تفر منه فليس لك الا ان تفر اليه - 00:21:09
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. سم قال تعالى طبعاً قوله ان لكم منه نذير مبين بيان - 00:21:26

اه اه وظيفة الرسل وزيعة الدعاء من بعد الرسل نذير مبين. فاو لا الشرط الاول ان ينذر الناس ويحذرهم ويبلغهم. والبلاغ وليس عليه هداهم نذير مبين يبقى انا مش مكلف بهدايتك. يبقى انت ما تشيلش نفسك حاجة انت مش مكلف بها اصلا - 00:21:38
ده غير مكلف بان انت ان الناس تهتدي. فما تحملش نفسك ما لا ما ليس لك يعني. انت تدعو الى الله وتبلغ الرسالة وخلص ليس عليك استجاب ناس ما استجابوش هنعلم ايه؟ ده نصيبنا كده. تمام؟ وكل واحد له رزقه في الدعوة الى الله. بس على الاقل انا اكون نذير مبين. يعني ايه مبين؟ يعني انت تكون واضح - 00:21:58

في دعوتك عارف المنهج اللي انت ماشي عليه بتوضح الرسالة لا بتزييف ولا بتميع ولا بتقول اللي الناس عايزاه بس ولا بتغير الرسالة حسب اهواء الناس ولا بتراضي السلطة ولا بتراضي الاهواء ولا بتراضي التريندات. انت نذير مبين - 00:22:18
واضح بس الفكرة في الاسلوب بنستعمل اسلوب كويس عشان كده دايم بنقول في الدعوة الى الله لما اللي بنغيره يا جماعة هو اسلوب الدعوة لكن بيزل المحتوى هو هو والناس قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام انت بك قرآن غير هذا او بدله - 00:22:40
فقال لهم قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي مبين واضح نفس الكلام. بس اللي ممكن اغيره الاسلوب الاداء الرفق الكلام الميديا استعمل اساليب لكن المحتوى مش هيتغير. مهما كان فيه ضغوط - 00:22:56

مهما كان ضد اهواء الناس مهما كان الناس عايزة اللي يعجبها انا هقول الدين ربنا وفي الاخر سيهتدي من كتب الله له الهداية كما سيأتي فان الزكري تنفع المؤمنين. نذير مبين. ثم قال تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول - 00:23:12
الا قالوا ساحر او مجنون ربنا ببين ان ان ييهون على النبي عليه الصلاة والسلام ما يلقي. بيقول له كله اتقال له كده. مش انت لوحده. كذلك ده انت القصة - 00:23:30

الكاتب الاف حصلت من قبل كده ما اتى يكاد يكون ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون يبقى انا لما اعرف ان كل الناس حصل لها كده ده بيهون علي - 00:23:44
عشان كده ايه اتقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. صح؟ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - 00:23:59

طبعاً ده بيهون عليه عليه الصلاة والسلام. عشان كده بيقول له القاعدة ايه؟ المصيبة اذا عمت خفت المصيبة اذا ايه عمت خفت انا مسلاً مسلاً انت طالع من الامتحان ما حليتش كويس - 00:24:14
او جبت درجة مش كويسة في النتيجة مسلاً لا قدر الله الامتحان كان صعب. فانت زعلان اوي فيقول لك فتبص على النتائج تلاقي كله جايب زيک هتلاقي نفسك ايه هديت كده - 00:24:27
تمام اه تلاقي نفسك يعني هان عليك الامر شوية. ما يقول لك يا عم كل الناس ما حلوش. كل الناس ما هي كده. فيخف عليك الامر. فلما يتقال لك كل الرسل اتشتموا. كل الرسل اتضربوا. وكل - 00:24:40
اسرة قل لهم ساحر ومجنون فيهون عليه. ويهون عليك انت كمان في طريقك الى الدعوة الى الله. لما تسمع حد يالس عليك. لما تسمع

تعليق سخيف. لما حد صوتك لما حد يكره اللي انت بتقوله ما تقولش ايه ده ما لها الناس هو فيه ايه اللي حصل في الدنيا؟ بالعكس
ده هو ده الطبيعي - [00:24:51](#)

انت لو ما شفتش كده هيبقى في حاجة غلط. ده ده العادي. فلزام انت تكون مؤهل نفسيا. انك تتحمل ايه؟ تتحمل اعباء الايه؟ اعباء
الدعوة. ومنها انك انت تتوقع ان يقال لك ما قد قيل للرسل ولو حصل - [00:25:08](#)

والله ما انا الا واحد على طريق المرسلين انا مش ايه مش احسن منهم في حاجة. تمام؟ فقال الا قالوا ساحر او مجنون. ده ده العادي
خلاص واتقالوا ده احنا لسه قربناها امبارح. لما فتولى بركنه ها فتولى بركن فرعون وقال ساحر او مجنون نفس الكلام بالظبط -
[00:25:23](#)

ربنا بيقول اتواصوا به يعني ايه كلمة اتعصى به؟ يعني ربنا بيقول هم هم بيقولوا نفس الكلام هم بيوصوا بعض دي طبعنا هنا ربنا يعلم
يعني لكن هو بيبين ان هي نفسها - [00:25:43](#)

واللي يشوف نفس الكلام كأنه يحس يقول هم ما بيوصوا بعض بنفس الكلام. يعني هم بيقولوا لبعض قولوا للرسل كده. هو ليه نفس
الشبهات ونفس الكلام ونفس الطعن ونفس المداخل دايمنا على الرسل. الاجابة بسيطة - [00:25:57](#)

بسيطة ايه الاجابة ليه دايمنا كلام الامم واحد ونفس الطريقة حتى الى الان لسه بيهتموا الدعاة بنفس الكلام. يا قالوا اجئتنا لتلفتنا عما
وجدنا عليه امانا لتأفكنا عن الهتنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نفس الكلام بيتقال للدعاء بس بشكل ثاني - [00:26:12](#)
انتم بتوع دنيا. انتم عايزين تخربوها. انتم عايزين فاهم؟ هتقطعوا ايدينا ورجليننا. نفس الكلام ليه بيقولوا نفس الكلام بسيطة جدا.
لان المصدر واحد مصدر واحد هم تلاميذ لاستاز واحد بس - [00:26:34](#)

تلاميذ الاستاز واحد بس هو ابليس هو اللي بيدبر المعركة دي في كل زمان ومكان. وهو اللي بيبث في الامم دايمنا يتقال ايه للرسل
قال لهم ايه؟ ده ابليس يا جماعة حضر المجلس - [00:26:50](#)

اللي كان اه حقيقي حيحكموا فيه على النبي عليه الصلاة والسلام. وقعد يناقشهم وقال لهم يعملوا ايه بالزبط لغاية ما قال لهم يقتلوه
مقر اقتراح ابو جهل كما هو معلوم. فالحيل النفسية والحيل الشيطانية ومكر الشيطان واحد في كل زمان ومكان. اتواصوا به. قال
تعالى بل - [00:27:03](#)

هم قوم طاغون يعني طغيانهم هو الذي حملهم على هذا البغي الطغيان هو الذي حملهم على هذا البغي بل هم قوم طاغون ثم قال
سبحانه وتعالى فتولى عنهم فما انت بملوم. ما معنى فتولى عنهم؟ فما انت بملوم. نركز في ديت عشان مهمة - [00:27:23](#)
تتولى عنهم فما انت بملوم يعني ايه تولى عنوان اعرض عنهم. طيب فما انت بعملهم متى يكون الانسان غير معلوم اذا تولى عن مدعو
اذا بزل وسعه نزل وسع في دعوتي. استعمل معه كل الوسائل الممكنة - [00:27:43](#)

وفي النهاية هو لا يستجيب انا انا في واحد مدعو بزلت معه مجهود كبير جدا. وبكل الوسائل فكرته مرة واثنين وثلاثة وبعد كده في
الاخر انا عندي طاقة. يعني ايه انا عندي طاقة؟ ما انا ما انا الوقت اللي ببزله معه ده ممكن يكون غيره اولى به - [00:28:01](#)
فلو انا توليت عن المعرض دوت واهتميت بغيره. هل انا ملوم؟ لأ لست بملوم ان المفروض الانسان في دعوته بيقدم الاولويات لان في
الاخر انا انسان لي طاقة لي وقت - [00:28:20](#)

فانا لما يبقى عندي طاقة ووقت يبقى اولى بهم الاولى زي ما ربنا قال في سورة عبس آآ اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا
يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى - [00:28:37](#)

الاولويات الاولى هو الاولى اللي مقبل اللي فيه خير اللي بشر ان هو بيحبب معي ده اللي اديه الوقتي اكتر. طب الثاني هندي له وقت
برضو. لكن لو انا ادبته كمان - [00:28:53](#)

وقت وبعد كده اعراض في اعراض انا توليت عنه خلاص قلت خلاص انا انا هركز مع حد ثاني هل انا ملوم؟ لأ وخاصة
النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ده النبي بزل مجهود رهيب في ناس ما يستاهلوش. لدرجة ان ربنا نفسه قال له قال له قال له
لعلك باخع نفسك - [00:29:03](#)

على ائرين. لعلك باخع نفسك على ائرههم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انت هتموت نفسك. انت بتجري وراهم ليه؟ انت انت الناس دي ما تستاهلش كل اللي بتعمله عشانهم خلاص - [00:29:22](#)

انت هتموت عشانهم يعني تخيل ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام يعني انت هتموت نفسك عشان الناس دي. يعني سبحان الله يعني. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة بزل مجهود بزيادة - [00:29:37](#)

مع الناس. قربنا رفقا بالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له فتولى عنهم. فما انت بملوم. يبقى انا المفروض ان انا بجتهد فاشتغل في الدعوة. وفي الاخر انا عندي طاقة. ببزل مع ده وببزل مع ده. وبعد كده بقيم - [00:29:49](#)

فلو انا لقيت ان وقتي مش متاح للجميع بيتدي احدد مين حد له وقت اكتر ومين حد له وقت اقل؟ ومين ممكن مش هدي له وقت خالص؟ لان انا فعلا بزلت معه كل المحاولات طب اعمل ايه؟ غيره اولي بقى فلو - [00:30:03](#)

في اللحظة دي توليت عن حد معين يبقى فما انت ايه؟ بما لوم. تمام؟ ومش معنى ان انا اتولى ان انا هسيبه خالص. لكن وازكر يبقى انا بس هخلي اهتمامي اكتر بالطرف الثاني. ولكن ساستمر في التذكير ممكن على فترات مسلا ازكره على فترات - [00:30:16](#)

وربنا بيقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. خد بالك بقى من الحتة دي عشان مهمة وذكر فان الذكرى تنفع الياه؟ المؤمنين. يعني ايه؟ فان الذكرى تنفع المؤمنين هو ربنا قال له تولى وبعد كده قال له وزكر. يعني كمل عادي. كده كده احنا مكملين في الدعوة - [00:30:34](#)

طيب بعد ما انا اكمل في الدعوة بيقول له اطمئن الذكرى تنفع المؤمنين. يعني ايه المؤمنين هنا؟ تحتل معنيين ما المقصود بالمؤمنين اللي هم المؤمنين الحاليين اللي هو المؤمن بالفعل انا لما بتكلم اكتر حد بينتفع بكلامي اللي هو مؤمن فعلا - [00:30:51](#)

والمعنى الثاني اللي هو اللي هو بيكمل المعنى الاولاني المؤمنين من علم الله في علمه السابق انهم سيؤمنون ثاني وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اما المقصود بالمؤمنين المؤمن الحالي اللي هو مؤمن دلوقتي - [00:31:10](#)

ده اكتر ناس اكيد هتنتفع بالذكرى انه بالفعل مؤمن او المقصود بالمؤمنين من سيؤمنون يعني من علم الله انهم سينتفعون ويؤمنون طيب تعالى نتخيل انا دلوقتي بذكر تمام خلاص المؤمنين كده كده مؤمنين خلاص - [00:31:28](#)

لكن لو هو مش مؤمن او ضال مسلا انا شغال عليه بذكر قربنا بيقول اشتغل وما تقلقش كده كده اللي انا اعلم منه ان هو فيه خير هينتفع بالذكرى تأكد من زك - [00:31:46](#)

وتأكد ان اللي ما انتفعش بالذكرى ما في هوش خير اللي هي ايه وهنرجع لاول الصورة هتتبسط قوي دلوقتي من كلمة هقولها لكم دي. فاكرين يؤفك عنه من افك ها يؤفك عنه من افك اللي هو ما تقلقش - [00:32:03](#)

ما فيش حد ضل الا وهو كان نفس خبيثة كان يستحق الضلال في علم الله انه لا يهتدي خليك زكر تأكد ان ان الذكرى دي هتوصل الهدف المطلوب كل من علم الله فيهم خير - [00:32:19](#)

هيسمعهم ومن يعلم الله لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. يبقى دايم ربنا بيطلع على القلوب. من علم الله فيهم ان هو ارض طيبة سينبت - [00:32:36](#)

الارض الخبيسة لا تنبت. انا بسقي كل بسقي الزرع كله واللي ارض طيبة هيطلع واللي ارض مش طيبة مش هيطلع. فكان بيقول هون عليك يعني تأكد ان اللي ضل ظل في علم الله سابقا - [00:32:53](#)

واللي اهتدى هو كان فيه خير. ما تقلقش يبقى انا بذكر شغال بذكر. طيب يبقى اذا الذكرى هدفها ايه هدفي اول اول هدف للذكرى اتذكر هنا. ان الذكرى تنفع ايه؟ المؤمنين - [00:33:06](#)

مين المؤمنين اللي هم المؤمنين بالفعل او المؤمنين من سينتفعون بهزه الذكرى في علم الله تعالى. يبقى ده هدف من اهداف الدعوة او اهداف الذكرى الهدف الثاني هو الهدف الثاني. الهدف الثاني - [00:33:21](#)

اقامة الحجة عموما من اهداف الدعوة اقامة الحجة قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وانا كده كده بذكر وانا خد بالك ما انت خد بالك من حاجة هو انت لما بتزكر عارف مين المؤمنين - [00:33:36](#)

لو عارف مين اللي هيؤمن لا انا بذكر بقول والله اي هدف بقى من الاهداف يحصل واحد يمكن ينتفع حد اتنين طب ما انتفعش حد
يبقى انا اقمتم الحجة على الناس وبلغتهم رسالة ربنا - [00:33:55](#)

نمرة ثلاثة اللي اتزكرت في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت لما الناس قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا.
قالوا ايه قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون - [00:34:12](#)

معذرة الى ربكم يعني ايه؟ يعني انا اعتذر الى الله ومن من اهداف الدعوة ان انا انجو من اهداف الدعوة ان انا نفسي انجو. ان انا ربنا
ما يسألنيش ليه ما بلغت؟ ان انا قدام ربنا يبقى انا يبقى انا اعتذرت الى الله - [00:34:28](#)

يبقى مجموع الايات ديت اللي في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت اية النساء اه لان لا يكون للناس على الله حجة. والاية بتاعة
الزاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. بتحدد لك اهداف الدعوة - [00:34:43](#)

لمازا ندعو الى الله؟ لمازا نتكلم؟ واحد لكي اعتذر الى الله. انا نفسي اعتذر الى الله واقول يا رب انا عملت اللي علي نمرة اتنين اقامة
الحجة على الناس هو حدش يبجي يقول قدام ربنا ما حدش جه لي ولا حد بلغني. بلغنا يا رب اللهم بلغت اللهم فاشهد - [00:34:58](#)
نمرة ثلاثة لعلهم يتقون او اللي هي فان الذكرى تنفع المؤمنين. يمكن حد يتزكر. يمكن حد ينتفع. يمكن حد يتوب خد بالك الانتفاع ده
ممك ما يكونش انتفاع عاجل ممكن يكون انتفاع تراكمي - [00:35:20](#)

في واحد ما بيتوبش من اول مرة بيتوب بعد ما ما العاشر كلمه بس هو تاب العاشر. الاولاني كان له اثر. والثاني كان له اثر. والثالث
كان له اثر. والرابع كان له اثر - [00:35:37](#)

فالعاشر مش هو اللي توبه العاشر كان نمرة عشرة في منظومة اسرت فيه واتأسر بالعشرة بس هي خلصت مع العاشر. فعشان كده
ممك انت تزكر حد ما يلتزمش معك بس هو التزم بعدها بسنين بس انت كنت احد الاسباب - [00:35:50](#)

عشان كده بنقول ان انت ممكن تكون عملت اثر فيه. هو مش عاجل بس حيبان بعدين يبقى انا اهداف الدعوة انا اعتذر الى الله ان
احنا نبلي رسالة ربنا ان احنا لعل الناس تنتفع في العاجل او في الاجل - [00:36:08](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين ثم قال تعالى مبين للغاية العظمى بقى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الله تعالى بين هي دي غاية
الخلق يا جماعة. هي دي اهم اية في الدنيا كلها. اهم حاجة في الحياة انك تفهمها. ولو فهمت دي بتستريح اوي. وما خلقت -

[00:36:22](#)

الجن والانس الا ايه ليعبدون. يعني ايه ليعبدون؟ كما فسرنا الا ليوحدون. يعني يعبدوني وحدي الا ليفردوني بالعبادة. والا فالكفار
كانوا بيعبدوا ربنا. بس بيعبدوه مع الاصنام. يبقى يعبدون هنا يعني يوحدون كما فسرنا السلف يوحدون. الى - [00:36:41](#)

فليعبدوني اي الا ليعبدوني وحدي ولا يشركوا بي شيئا يبقى ده الغاية من الخلق الغاية الغرض من الخلق ان ربنا خلق الخلق لذلك
فمنهم من استجاب ومنهم من اعرض هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:36:59](#)

فخلاص وكله هيتحاسب. هو خلقك وانزل الكتب وارسل الرسل وبين الحجة واقام الدليل العقلي والنقلي وكله وبعد كده بقى خلاص
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد رسل فمن وجد خيرا فليحمد الله - [00:37:16](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. يبقى ديت عارف لما لما انت تفهم للغاية ديت الغرض من الخلق ده العبادة هتستريح في
حاجات كتير قوي. انت لو اتخلقت غني او فقير - [00:37:31](#)

اتخلقت قوي او ضعيف. عشت حياتك سليم او مريض. عشت حياتك ممكن او مستضعف. تفرق ايه هو ربنا خلقنا آآ بعض الناس
عندهم التصور العلماني. التصور العلماني او التصور الايه الفلسفي المتخلف للانسان. متخيلين ان ربنا خلق الانسان - [00:37:45](#)

عشان يبسطه واحد يقول لك ربنا خلقنا عشان يبسطنا عشان يمتعنا لأ ده ده في الجنة وخلقنا هنا عشان نعبده احنا نعبده وبعد كده
هو يدينا في الجنة ما نشاء - [00:38:06](#)

لكن هنا مش خلايا عشان عشان يحصل ما نشأ احنا علشان نعبده فانا دلوقتي سؤال هو انا لو انا فقير او غني ضعيف او ممكن آآ
مريض او سليم هل انا متاح له ان انا اعبد - [00:38:18](#)

ربنا هل متاح ان انا احقق الهدف؟ اه متاح المرض بيوصل والغنى بيوصل والفقر بيوصل والصحة بتوصل. الاستضعاف والتمكين كل دي طرق موصلة الى الله. طب انت متضايق ليه انت ليه يا عم بئس في حياتك؟ - [00:38:33](#)

انت حسب ابزل وسعك في حياتك وخذ بالاسباب اللي تخليك يا عم غني وتخليك ممكن وتخليك قوي وكل حاجة. وفي الاخر هيحصل لك قدر معين وهتقف عليه ارض بما قسمه الله لك. وحقق العبودية حقق العبودية - [00:38:49](#)

المناسبة للوضع اللي انت فيه خلاص يبقى حققت غاية الخلق لكن احنا المشكلة احنا عايزين نحقق غايتنا احنا حط ايدك على المشكلة حط ايدك على المشكلة اغلب البشر عايزين في الدنيا يحققوا غايتهم مش غاية الله - [00:39:07](#)

انا الاية دي ممكن تحل لي كل مشاكل حياتي. اقسم بالله الاية دي وقولوا لي هل تحل لكم مشاكل حياتي ولا لأ؟ تحل كل مشاكل الاضطرابات النفسية في الحياة كلها - [00:39:26](#)

لما الانسان يعرف ان هو جاي هنا يحقق مراد الله مش مراده هو دعاء ما يريد الله لا ما يريد هو هتلاقي حياتك جميلة. وهتلاقي نفسك مستريح. وهتلاقي نفسك مبسوط. وهتلاقي نفسك على وضعك راضي - [00:39:36](#)

في الاخر انا خلاص انا كان نفسي ابقى كذا والله ما بقتش كذا خلاص انا اتحطيت في الحطة دي هعبد ربنا في الحطة دي خلاص حققت المطلوب. دخلت الجنة. تفرق ايه! هو انا لو دخلت الجنة بالفقر او الغنى بالضعف او القوة بالمرض او الصحة؟ هتفرق ايه ساعتها - [00:39:50](#)

كله زي بعضه طب ماشي خلاص. يبقى انا مستريح نفسيا. امتى ازعل لو ما برضيش ربنا. امتى ازعل؟ لو تخلفت عن العباداة. امتى ازعل؟ لو بدأت اتبع هواي. دي دي تسبب لي الامراض كلها. الزعل كله - [00:40:09](#)

لكن طول ما انا بارضي ربنا وباعبده وبواوحده ، طب ما انا حققت الغاية. طب انا متضايق ليه ؟ هو انا عايز مراد نفسي ولا عايز ولا عايز مراد الله خلاص مراد الله اتحقق خلاص انا ايه المشكلة؟ - [00:40:25](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. حتى بص ربنا بيقول ايه؟ ما اريد منهم من رزق نفسك بالموضوع دوت انت خد بالاسباب عادي في الاخر كانه بيقول لك انا كده كده مش بانسان انفع منك بحاجة - [00:40:36](#)

هو هو اصلا اللي انا فرضته عليك ده اللي هو العباداة ده لك انت مش لي انا لك انت عشان انت تنصلح وعشان انت تخش الجنة وعشان انت اللي ترزق. انا ما باخدش منك حاجة - [00:40:49](#)

انت الفقير وانا الغني والعجيب ان الغني هو بيتودد للفقير وبيقول له اعمل كذا وهدي لك رغم ان هو مش هيستفيد حاجة من اللي هو بيعمله. والعبادة دي بتعود عليك انت بس بالنفع - [00:41:04](#)

وانت اللي بتستفيد منها وهو يكافئك عليها وكمان يرزقك في الدنيا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون كده بيظمنك خليك معي اوعى تعصيني لانا الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:41:16](#)

طب انا هشتغل في حرام ليه؟ ابقى غبي ابقى غبي. غبي غبي. لو رحت اشتغلت في حرام واحد يقول لك انا نعمل ايه؟ ما هو عشان عشان ناكل عيش. طب ما هو الرزاق - [00:41:36](#)

هو اللي امر هو اللي نهى. الرزاق هو اللي قال ان دي حرام. الرزاق هو اللي بيقول لك ما تشتغلش في الربا في الزنا. الرزاق هو اللي يقول لك البسي حجابك ما تخافيش. الرزاق هو اللي يقول لك صلي - [00:41:47](#)

والله مش هاصلي عشان هاكل عيش لا حالة الحجاب عشان الشغلانة عايزة كده. لا انا ما فيش غير السجاير هي اللي بتكسبنا. الله ان الله هو الرزاق الرزاق هو اللي امر بالعبادة - [00:41:59](#)

تخيل مدير قال لك اعمل كده. فقلت له لأ مش هعمل كده عشان تديني مرتب. طب ما انا اللي باديك المرتب يا ابني وانا باقول لك اعمل كده امال ملك الملوك هو بيقول لك اعمل كده. انت قلقان ليه - [00:42:13](#)

الان على رزقك ليه منور رزاق ذو القوة المتين ثم قال تعالى فان للذين ظلموا النهاية بقى بعد كل الكلام اللي قلناه ده ما حدش استجاب اللي ما استجابش تعال لي بقى - [00:42:25](#)

تعال لي فان للذين ظلموا ذنوبا يعني نصيبا هنا زنوب يعني ايه؟ العرب كانت بتسمي لما يبقى فيه مية كتير لما كل واحد ياخذ نصيب يقول له اخذ زنوب. زنوب يعني خذ نصيبه يعني - [00:42:40](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا نصيبا مثل ذنوب اصحابهم. زي قوم موسى زي فرعون قوم عادوا والكلام دوت كذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم اللي هو البعث بقى اللي هو اساس السورة. السورة بتقفل بما بدأت به من يومهم الذي يوعدون - [00:42:53](#)

تخلص سورة الزاريات. معنا لتبدأ على طول سورة الطور. بسم الله الرحمن الرحيم. والطور وكتاب مستور الطول لها قصة لطيفة كده مع صحابي يدعى جبير ابن مطعم. جبير ابن مطعم ابن عادي. سورة الطور سورة مكية بلا خلاف يعني الزاريات مكية والطور - [00:43:17](#)

والطور مكية. سورة الطور لها قصة كان صحابي اسمه جبير بن مطعم. جبير بن مطعم بن عدي. مطعم بن عدي دوت كان راجل كافر في مكة وله مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:37](#)

قصته ان النبي عليه الصلاة والسلام عارفين لما طالع رحلة الطائف فاكربين رحلة الطائف لما طلع وكذبوه بعثوا الاولاد عليه ورموه بالحجارة وسبوه والكلام ده مراجعة طبعاً حزين عليه الصلاة والسلام. اليوم ده كانت قريش مش هتدخله اصلاً. كان قريش ناويين ما يدخلهوش مكة اصلاً - [00:43:49](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام طلب حد يجيره حد يحميه. حد يدخله مكة. تخيلوا بقى وصل للاستضعاف لدرجة ايه؟ فجده مطعم بن عدي كان راجل كافر بس كان شهم قال له انا حاجيرك وادخلك بيتك وجمع ولاده كلهم وخلاهم يطلعوا بالسلاح ويحموا النبي عليه الصلاة والسلام ودخله لغاية بيته - [00:44:10](#)

بعد كده مطعم ابن عدي ده مات مات ابنه بقى اسمه جبير ابن مطعم. جبير ابن مطعم بعد غزوة بدر بعد غزوة بدر راح المدينة عشان يتفاوض على اسرى يتفاوض على القصر عشان يدفعوا فلوس عشان ياخذوا ليه الاسارى بتوع بدر - [00:44:31](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اصلاً في غزوة بدر كان قال كلمة خطيرة جداً قال لو كان المطعم ابن عدي حي ثم سألتني هؤلاء النتنه لاعطيتهم اياه. يعني لو مطعم ابن عدي ده حي وقال لي الاسرى دول كلهم عايزهم ببلاش كنت هاديهم له - [00:44:50](#)

عشان الوفاء عشان النبي عليه الصلاة والسلام بيحب الوفاء الراجل ده عمل معي واجب. والله لو كان حي وقال لي اسار بدر كلهم اخدهم من غير فلوس كنت هاديهم له - [00:45:07](#)

هو مات بقى خلاص فجبر جبير بن مطعم فبيقول دخلت المدينة عشان اتفاوض بقى في اسرى بدر والفلوس والكلام ده. بيقول فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسمعته يقرأ - [00:45:19](#)

قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ قال فكاد قلبي يطير بها فرحاً كاد قلبي يطير بفرحاً من قوة الاتي ولما هنجيلها هتعرف ليه الاية دي قوية - [00:45:31](#)

بس دي قصة يعني بتذكر في بداية ايه؟ كلام على سورة الطور عموماً. بس لما نيجي للاية دي هقول لك ليه جبير بن مطعم كاد يطير بها فرحاً؟ وليه اتأثر بها قوي كده - [00:45:47](#)

ودي كانت احد اسباب اسلامه جبير مطعم ما اسلمش ساعتها بس اسلم بعدين بس دي كانت من اسباب اسلام جبير بن مطعم قال تعالى والطور طيب خلينا نقول بسرعة ما ما هو الطور؟ الطور فيه ثلاث اقوال - [00:45:57](#)

الطور فيه كم قول؟ ثلاث اقوال. القول الاول الطور الجبل عموماً اي جبل خلاص طيب طبعاً سورة الطور مكية يعني برضو هتدور حوالين البعث والكلام دوت فمتوقع ان ربنا يتكلم في اولها على ايه؟ على مظاهر قدرته - [00:46:14](#)

زي ما حصل في الزاريات طيب يبقى عندنا الطور فيه ثلاث اقوال. القول الاول ان الطور هو الايه هو الجبل جبل اي جبل طيب المقاول الثاني النطور هو الجبل الذي عليه اشجار - [00:46:33](#)

العرب تسمي الجبل العادي جبل والجبل اللي عليه شجر بتسميه تور الجبل اللي عليه شجر لو احنا بتتكلم هنا في القدرة يبقى اعجب

العجب من الجبل العادي يبقى لو احنا بنقول جبل ده ده طبعاً امر عجيب في القدرة - [00:46:54](#)

ان ربنا بيبين للناس انت انت ولا حاجة. ان انا خلقت الجبل انا خلقت السما انت ولا حاجة انك لن تخرق الارض انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً - [00:47:16](#)

يبقى انت بتقول ان انا ما اقدرش ابعثك ده انت ما تقدرش على الجبل. اللي انا ده احد مخلوقاتي فلو الجبل هو جبل مظهر مظهر عجيب في القدرة. والجبل اللي عليه شجر اعجب ان ان كون الشجر ينبت على جبل فده اعجب في القدرة - [00:47:31](#)

القول الثالث ان الجبل ان الطور هو جبل الطور خصوصاً اللي ربنا كلم عليه سيدنا موسى يبقى عندنا قول واسع واضيق واضيق. الواسع الجبل كل الجبال اضيق منه الجبل اللي عليه شجر اضيق خالص الجبل اللي ربنا كلم عليه سيدنا موسى اللي هو الطور. فسروها بقوله تعالى وطور سنين - [00:47:48](#)

اللي هو الجبل اللي ربنا كلم عليه سيدنا موسى طيب فكل واحد له وجهة نظر. فاللي قال اللي قال جبل اللي كلم عليه سيدنا موسى قال عشان قوله تعالى وطور سنين. ده جبل سيدنا موسى - [00:48:10](#)

واللي قال الجبل اللي عليه شجر بص لغة العرب ان العرب بتقول الجبل اللي عليه شجر اسمه الطور. واللي قال الجبل عموماً قال والله الكلمة عامة ليه خصصتها بالجبل بتاع سيدنا موسى خصوصاً كلمة عامة ما نحملها على العموم زي ما هي على العموم - [00:48:22](#)

كل واحد له وجهة نظر عموماً هي كلها مظاهر قدرة مظاهر قدرة بس موضوع سيدنا موسى ده هيخدمني في اللي جاي لما اقول وكتاب مستور ما هو الكتاب المستور ثلاث اقوال - [00:48:38](#)

ثلاث اقوال عشان هسألکم كتاب مستور يعني ايه مستور؟ مستور يعني مكتوب يعني ايه مستور؟ مكتوب وكل صغير وكبير مستور كتاب مكتوب ايه هو الكتاب المكتوب بقى القول الاول ان هو اللوح المحفوظ - [00:48:55](#)

اللوحة المحفوظ القول الثاني ان الكتاب المستور هو الكتب المنزلة عموماً اسم جنس لكل الكتب المنزلة. كتاب مستور يعني اي كتاب انزله الله تعالى كتب الله السماوية كلها القول الثالث كتاب مستور اي القرآن - [00:49:14](#)

ختام مستور يعني القرآن بس ثلاث اقوال طب اللي قال اللوح المحفوظ قال لي؟ قال كتاب مستور. وربنا قال عن اللوح المحفوظ وكل صغير وكبير ايه مستور فده ربطها بدي. والنبي عليه الصلاة والسلام قال على اللوح المحفوظ ايه؟ ان هو كتبت فيه مقادير الخلائق - [00:49:36](#)

وقال رفعت الاقلام يبقى هو اكتب فيه فانت بتقول كتاب مستور ومكتوب يبقى ايه فحملها اللوح المحفوظ عشان الاله؟ عشان الفكرة ديت طيب اللي قال الكتب المنزلة بص للكلمة عموماً قال كتاب مستور آ لعله مقصود به الكتب المنزلة اللي انزلها الله - [00:49:58](#)

واللي قال القرآن خصص شوية وهنقول ايه قال القرآن بس قال ليه بس الفكرة القول الاول بتاع اللوح المحفوظ ده نحطه لوحده والقولين التانيين اللي بيتكلموا في الكتب المنزلة سواء عموم الكتب او القرآن خليه لوحده - [00:50:26](#)

لان هيتأثر بالاية اللي بعدها ركز عشان تفهموا بس عشان هنتوه دلوقتي ربنا قال وكتاب مستور في رق منشور في رق منشور طيب اللي حيقول في رق المنشور دي معناه يعني ايه رق - [00:50:41](#)

يعني الجلد الرقيق العرب بتسمي الجلد الرقيق رق من الرقة يعني. رق منشور يعني جلد فيه جلد كده منشور يعني مفتوح او تمام؟ رق منشور يعني جلد دقيق - [00:50:58](#)

طيب لو فصولنا الرق المنشور هو الجلد الرقيق نرجع تاني للكتاب المستور في ناس قالوا طالما قلنا في رق منشور يبقى مش مناسب مع الرق المنشور ان نقول اللوح المحفوظ - [00:51:11](#)

لان اللوح المحفوظ لوح لوح مش رق منشور هل هل في رق عليه او؟ الله اعلم فاللي قاله قاله رق منشور ممكن ما تكونش انسب في اللوح مع اللوح المحفوظ - [00:51:26](#)

طيب ايه هو اللي بيتكتب في الرق المنشور في الجلد دايمًا؟ الكتب عموماً كتب الانبياء سواء الكتب اللي في ايدي الملائكة او الكتب

اللي في ايدي اتباع الانبياء هم بيكتبوا زمان كانوا بيكتبوا في الجلود - [00:51:42](#)

فبيكتبوا في الجلود الرقيقة دي عشان تتلف وتتшал وكده فلو قلنا رق منشور هيبقى الانسب في الاقوال السابقة الاقرب ان الكتب المنزلة او القرآن لان ديت في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة - [00:51:58](#)

فديت الايه؟ فدوت صحف بتبقى من الجلود الرقيقة في العادة طيب يبقى احنا ممكن ايه؟ نميل شوية ناحية القول ان الكتاب مستور ممكن يكون الكتب المنزلة عموما او القرآن طيب - [00:52:15](#)

اللي قال القرآن بقى خصوصا قال هيقولوا له انت ليه قلت القرآن لما الكتب المنزلة وخلص ويبقى كله مع بعضه هيقول والله انا انا بقول القرآن عشان حاجة تانية بقى - [00:52:34](#)

ركز في دي دي بقى لو فهمتوها انا خلاص كفاية كده النهاردة علي اللي هيقول اللي هيقول القرآن قال ليه قرآن اصل هيقول القرآن دوت ممكن يجيبها من الطور نفسه - [00:52:44](#)

اللي قال ان الطور بالك نرجع تاني للطور اللي قال ان الطور وجبل موسى هيقول مناسب ان احنا نقول الكتاب المستور القرآن من ده مناسب كده هيبقى مناسب في اقوال قريبة يعني متناسبة مع بعض. اللي هيقول ان الطور هو هو جبل موسى - [00:53:01](#)

هيبقى مناسب مع ان يقول كتاب مستور هو القرآن ليه؟ لان هيقول ان الطور ده اشارة الى رسالة موسى اصلا يبقى الكتاب المستور اشارة الى رسالة محمد وكان المعنى زي ما ارسلنا موسى نرسل محمد - [00:53:26](#)

زي ما كلمنا موسى نكلم محمد زي ما انزلنا التوراة نزل القرآن ليه بتصدقوا ده وبتكذبو ده؟ ليه بتقروا بده وبتكذبو ده؟ في اقوال بتمشي مع بعض كده يعني - [00:53:45](#)

المهم ان انت تفهم يعني مش مهم دلوقتي الترجيح. بس انا عايزك تستوعب قد ايه جمال الناس دي لما بتفكر في الاقوال زي اللي بيفسر التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين - [00:53:58](#)

في ناس فسرت التين على انه التين موتور سنين اه الطور جبل الطور وهذا البلد الامين مكة في ناس فسروها تفسير تاني قال لك لأ ده التين والزيتون اشارة اشارة - [00:54:11](#)

الى رسالة سيدنا عيسى ان التين والزيتون هو قسم بمكان التين والزيتون واحسن مكان للتين والزيتون الشام والشام هي مبعث عيسى وطور سنين المكان اللي كلم ربنا عليه سيدنا موسى. وهذا البلد الامين المكان الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم. ففي الحقيقة الثلاث اقسام دول هو قسم - [00:54:27](#)

رسالة عيسى وموسى ومحمد نفس الكلام هنا اللي هيقول ان الطور جبل موسى هيقول كتاب مستور الانسب يتقال القرآن يبقى قسم برسالة موسى وقسم برسالة محمد عليه الصلاة والسلام انا برضو مش شاغلني الترجيح دلوقتي - [00:54:51](#)

انت كده بفهمك الطور فيها ثلاث اقوال ليه؟ وليه كتاب مستور فيه ثلاث اقوال؟ وايه علاقة ده برق منشور؟ كله كله بييجيب بعضه يا رب تكونوا فهمتم في رق منشور - [00:55:08](#)

في رق منشور. يعني في صحف من الجلد الرقيق ثم قال تعالى والبيت المعمور لا يصح تفسير اشاري والبيت الايه؟ والبيت المعمور في البيت المعمور ده يا جماعة ده سهل لان ده مفسر في السنة - [00:55:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما ارتقى في رحلة المعراج طلع السماء السابعة وبعد كده طلع السماء السابعة عند سيدنا ابراهيم. قال فرأيت البيت المعمور صريحة اللي هو كعبة الملائكة في في السما السابعة في بيت اسمه البيت المعمور - [00:55:48](#)

دي كعبة كده تحج اليها الملائكة قال رأيت البيت المعمور ورأيته يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون كل يوم بيحج للبيت المعمور ده سبعين الف ملك من من يوم ما ربنا خلقه - [00:56:09](#)

لغاية ما شاء الله هو فيه كم ملك ربنا خلقهم؟ حاجة مهولة حاجة رهيبة كان القسم بالبيت المعمور ده برضو قسم بمظهر هواء هائل من مظاهر صنع الله وقدره الله وعدد الملائكة وحاجة خيال - [00:56:27](#)

والبيت المعمور اللي بتحج اليه الايه الملائكة هل مسألة كده فرعية. هل بيت المعمور بيت واحد في السماء السابعة ولا كل سما لها

بيت معمور؟ فيها خلاف بس ده مش موضوعنا. هل كل سما لها بيت معمور بتحج ليه الملايكة؟ ولا هو بيت معمور واحد في السماء السابعة واللي بيحج بيطلع له - [00:56:42](#)

الله اعلم قال تعالى والسقف المرفوع دي ما فيهاش كلام. دي سهلة خالص. دي اسهل واحدة والسقف المرفوع يعني السما ان ربنا سمى السما ايه؟ قال وجعلنا السماء وقفا محفوظا ده تفسير القرآن بالقرآن. خد بالكم احنا اغلب التفسير هو عبارة عن تفسير قرآن بالقرآن - [00:57:05](#)

بس لانه تفسير قرآن بالقرآن غير مباشر فاحتمل اختلافات ده يبص هنا وده يبص هنا ده يبص هنا فبيحصل خلافات. لكن دي سهلة والسقف المرفوع يعني وجعلنا السماء سقفا يعني السماء - [00:57:26](#)

والبحر المسجور يعني ايه البحر المسجور؟ تحتل معنيين المسجور تأتي في لغة العرب بمعنى الايه؟ اللي هو اللي احترق يعني يقال سجرت التنور يعني اشعلت اشعلته يعني البحر المشتعل فجرت التنور يعني اشعلته - [00:57:44](#)

البحر المسجور البحر المشتعل طب امتى البحر هيبقى مشتعل؟ يوم القيامة زي ما ربنا قال اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت واذا البحار ايه؟ فجرت المعنى الثاني البحر المسجور كلمة مسجور عند العرب تعني الممتلى - [00:58:06](#)

هيبقى البحر المسجور اللي هو اللي هو المشتعل او البحر المسجور يعني الممتلى. كلمة مسجور تأتي بمعنى العرب المملوء. صح برافو عليك المملوء فده قسم وده هنا قسم بقدرة الله. بيقول البحر انظر الى البحر هذا البحر مملوء - [00:58:26](#)

ورغم ان هو مملوء لا يفيض على الناس ولا يفسد عليهم معيشتهم. وكل شيء بقدر. وهو ما بيعديش خطوطه. حتى البحرين مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لا يبغيان على الناس ولا يفسد عليهم معيشتهم - [00:58:43](#)

رغم ان هو مملوء على اخره. متوقع ان هو ممكن تلاقي كلنا غرقنا الخصرة بقى قدر اتقان واحكام. فده برضو مظاهر والبحر المسجور كل القسم ده باللي بيبان القدرة وعظم الخلق عشان يسبت البعث - [00:58:59](#)

وبعد كده يهدد من لم يؤمن بالبعث يتقال له خد بالك لو ما امتتش بعد كل ده ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع واقع حاصل ما له من دافع - [00:59:17](#)

سيدنا عمر كان ماشي في المدينة قبل كده. وعدى على بيت واحد بيقوم الليل فسمعه يقرأ ان من اول الطور لغاية ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فقال عمر استند على جدار مش قادر رجله مش قادرة تشيله استند على جدار وقال قسم حق ورب الكعبة قسم

- [00:59:30](#)

حق ورب الكعبة قسم حق ورب الكعبة وعاد الى بيتي وظل في بيته شهر مريض يعوده الناس ولا يعلمون به وما فعل به ذلك الا الخوف من الله سبحانه وتعالى - [00:59:50](#)

كده خلصنا الدرس النهاردة ان شاء الله في المرة القادمة صفحة جديدة. يا رب نلتزم بالفهم دوت. نقرأ التفاسير زي ما قلنا في التفسير الميسر. وبعد كده او ممكن تقرأ المستوى اللي بعد كده - [01:00:05](#)

ايسر التفاسير للدكتوراه الشيخ ابو بكر الجزائري. او بعد كده تقرا المصباح المنير مختصر تفسير ابن كسير. وبعد ما قلت لكم الشرح ده ممكن تقرا اي مستوى من المستويات الثلاثة. واهم حاجة عندي تحفز الصفحة بسرعة دلوقتي بعد ما سمعت الكلام ده. وتصلي بها

وتسبتها. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله - [01:00:17](#)

انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:37](#)